قيصرة وقد ربّيت احسن تربية كما ربّيت امها وجدتها من قبلها وتعلمت الانكليزيّة والفرنسويّة والروسيّة مع لغتها الالمانيّة والفنون الجميلة كالموسيقى والتصوير ولم يقتصر تعليمها على ذلك بل تناول ما لا بدَّ منهُ لكل ربة بيت من اصول الاقتصاد وعمل الاعمال البيتيّة كالخياطة والتطريز وطبخ الطعام وتدبير المنزل وما اشبه وهي طويلة القامة ممتلئة الجسم بديعة المنظر تعد من الطبقة الاولى بين ربات الجمال . رآها القيصر نقولا الثاني منذ سبع سنوات فعلق قلبهُ حبها ثم خطبها واقترن بها في السادس والعشرين من شهر نوفمبر الماضي . وقد اعتنقت المذهب الارثوذكسي قبل اقترانها باربعة وعشرين يومًا تبعًا لاحكام بلاد الروس وسميت الكسندرة وكان لاقترانهما احتفال عظيم في كل بلاد الروس وفي اكثر العواصم الاوربيّة . وعسى ان ترتقي بلاد الروس في ايامها كما ارتقت بلاد الانكليز في ايام جدتها

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

المشد او الكرست

كتب الكتّاب مجلدات في هذا الموضوع وجمهورهم على ان المشد يضيق الصدر والاحشاء ويضرُّ بلابسهِ ضررًا شديدًا جسدًا وعقلاً لانهُ يضعف الدورة الدمويّة والتنفس بتضييقهِ على الاحشاء فتعتلُّ الصحة ويستولي الكدر على النفس باعتلالها . لكن النساء اللواتي اعتدنَ المشدَّ يقلنَ انهنَّ اذا نزعنهُ شعرنَ باضطراب عام في اجسامهنَّ وعجزنَ عن القيام بأعمالهنَّ . وشأنهنَّ في ذلك شأن الرجال الذين اعتادوا شد المنطقة فانهم لا يستطيعون المشي طويلاً ولا عمل الاعمال الشاقة الّتي تقتضي قوّة ونشاطًا مالم يطقوا احقاءهم حتى صارت منطقة الاحقاء رمزًا الى القوّة والنشاط . ومفاد ذلك ان الحكم للعادة فمن اعتادت لبس المشد يعسر عليها تركهُ ولا ترى نفسها قويّة بدونهِ الاَّ ان ذلك لا ينفي ضررهُ لان الانسان قد يعتاد امورًا كثيرة ضارّة ولا يسلم من ضررها الاَّ بتركها

وينظر الى المشد من وجهٍ آخر غير وجهِ الصحة وهو وجه الجمال . واختلاف الناس في هذا الوجه بيّن من النظر الى هاتين الصورتين فان احداها صورة قسم من تمثال الزهرة معبودة اليونان والرومان منقولة عن تمثالها الشهير الذي وجد في ملو وهو اجمل تمثال صنعهُ البشر باجماع المصورين والنقاشين وكل الذين وقع نظرهم عليهِ في قصر اللوفر بباريز . وترى فيهِ خصرها ممتلئاً كصدرها لافرق بينهما . والى جانبهِ صورة امرأة باريزيَّة حسب الزي الذي كان شائعاً منذ خمسة عشر سنة وقد دققت خصرها بالمشد حتى كاد ينقطع . فان كان ذوق اليونان والرومان في الجمال بالغاً حد الكمال كما يشهد الذين يعتمد على شهادتهم من ابناء هذا العصر فتدقيق الخصر بالمشد ليس من الجمال في شيء

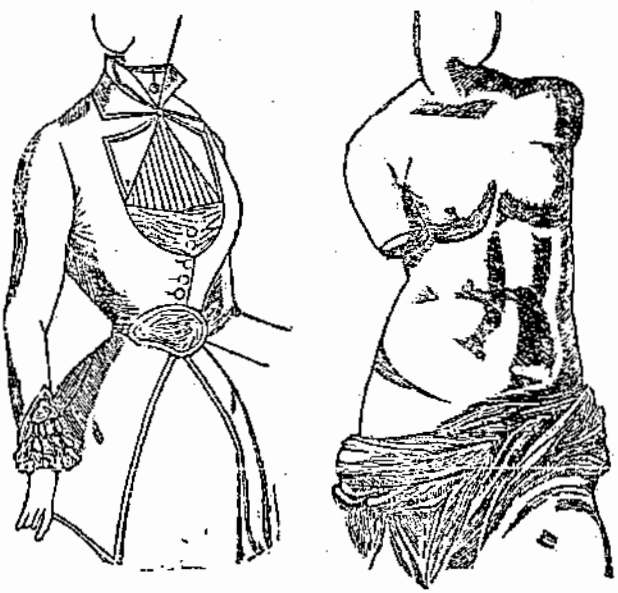

وذكروا للمشد ضررًا آخر ادبيًّا وهو اباحة الرياء والتظاهر بغير الواقع فان الفتاة ٱلَّتي تشرع تدقق خصرها تحاول اقناع من يراها انها دقيقة الخصر مهضومة الكشح طبعاً لا تطبعاً فيسهل عليها التظاهر بأمور اخرى ليست فيها لكن ذلك لا يؤخذ على اطلاقهِ لان الفتاة قد تدقق خصرها تبعاً للزي وابتعادًا عن الظهور امام الناس بمظهر غير عادي لئلا تتجه الانظار اليها وهي لا تبغي ذلك

لكن اذا امكن النزاع في مسألة الجمال لانهُ مبني على الذوق وفي مسألة التظاهر فلا يمكن النزاع في الضرر الصحي لان هذا الضرر اذا وجد فهو امر يمكن اثباتهُ وتقاس

كيتهُ على اسهل سبيل بالمقابلة بين النساء اللواتي يدققن خصورهن وبين النساء اللواتي لا يدققنها . وحتى الآن لم يقم مَن نقض حكم الاطباء الذين حكموا بضرر المشد فيجب ان يعتمد على حكمهم

بقايا الواح الصابون

اصنع كيساً من نسيج كثير السام وضع فيهِ بقايا الواح الصابون ثم استعمل هذا الكيس للغسل كما تستعمل لوح الصابون الكبير

الاحلام والارق

السبب الاكبر للاحلام والارق قلة الطعام الجامد المغذي مساء . اي ان من يبيت على الطوى او من يبيت جائعاً يأرق ويحلم كثيرًا . وقد يكون كشف الراس سبب الاحلام والارق . ومعلوم ان تغطية الراس باللحاف او بالدثار غير جائزة من قبيل الصحة ولذلك يجب ان يلف بمنديل

طعام الصغار

الخبز المدهون بالعسل من المآكل التي يحبها الصغار وهو خير من الخبز المدهون بالزبدة او بالمربيات على انواعها

قناديل البترول

اذا رفعت شريط (فتيلة) قناديل البترول كثيرًا او خفضتهُ كثيرًا انبعثت منها رائحة شديدة

ولا تخفض القنديل وتتركهُ ليلاً يلتهب . واذا اردت اطفاءهُ فاخفضهُ رويدًا رويدًا الى ان ينطفىء ثم ارفعهُ لكي تأكد انهُ انطفأ

التبخير بالقهوة

اذا أُحرقت القهوة في بيت ملأتها برائحة طيبة وطهّرت هواءها من جراثيم الفساد فهي كالبخور من هذا القبيل وكالحامض الفنيك ولكنها اطيب منهُ رائحة

المسامير وتسمم الدم

احترس من طرح الالواح في البيت وفيها مسامير ناتئة منها فان المسمار الذي علاهُ الصدأ اذا نشب في رجل انسان او يدهِ فقد يصاب منهُ بانسمام الدم ويموت